

فى بحر هواك

يا حبيبا موعلا فى السفر
زورقى أوغل فى بحر عميق
عمق نبع الحب فى بحر الحياة
قدر كالروح يسرى ومضه
فى سراديب الفؤاد
فى حنايا القلب رمزا للوداد
باحثا بين يديك
عن مكان فى الهوى أرسو إليه
تهتدى روحى إليه
عله مرسى هواك
ينشر الأفراح فى بحر الهوى
من بريق
يختضى فى وهجه نور العيون
يتسامى
يبعث الشعر نشيدا
فى هوى الأكوان نسما

غرّد الموج له لحنا شجيا
يهب القلب سرورا وهناء
فى اللقاء
وشراع الزورق الحانى غضا
فى بحار الحب يشدو للخيال
فوق عصف الوجد فى النسم العليل
يتهادى بين أمواج سرت
فوق وجه الحسن والشوق النضير
والندى يغزو النسيم المائس
يتدانى من شطوط الحب شوقا
يلثم الترجس فى سحر الأصيل
يرسل العطر شعورا بالهناء
كم سقاه الحب خمرا
صافيا كالضوء يسرى
يحتفى بالحب فى بحر هواك
أين أنت؟
يا فؤادى؟
ولماذا
لم تقل لى
أوترينى
فى هواك

ظل مرسى؟
يا حبيبا موغلا فى السفر

●●●